

الطبقات الكبرى

أبو الدرداء واسمه عويمر بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بنعامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وأمه محبة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب وكان أبو الدرداء آخر أهل داره إسلاما فجاء عبد الله بن رواحة وكان أخا له في الجاهلية والإسلام فأخذ قدوما فجعل يضرب صنم أبي الدرداء وهو يقول ... تبرا من أسماء الشياطين كلها ... ألا كل ما يدعى مع الله باطل وجاء أبو الدرداء فأخبرته امرأته بما صنع عبد الله بن رواحة ففكر في نفسه فقال لو كان عند هذا خير لدفع عن نفسه فانطق حتى أتى رسول الله صومعه عبد الله بن رواحة فأسلم أخبرنا أبو معاوية الضير قال حدثنا الأعمش عن حثيمة عن أبي الدرداء قال كنت تاجرا قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وسلم فلما